

الخصائص

لا ينادى وليده رويانا ذلك عنه . ورويانا عنه أيضا أنه قال في (تَنْدُورِي) : إنه تَفْعُول من النار . ورويانا عنه أيضا أنه قال : الطَيْخُ : الفساد قال : فهو من تَوَاطَخَ القومُ . وسنذكر ذلك في باب سَقَطَات العلماءِ بِإِذْنِ .

ولكن من الأصليين المتداخِلين : الثلاثيُّ والرباعيُّ قولهم : زَرِمَ وازرَأَمٌ وخَضَلَ واخضَالٌ - وأزهرَ وازهأَرَ - وضفدَ واضفأَدٌ وزلِمَ القومَ وازلأَمُوا وزغِبَ الفَرخُ وازلغَبٌ . ومنه قولهم : مَيْلَعٌ وَيُلَاعُومٌ وَحَلَّاقٌ وَحَلَقُومٌ وَشئٌ صَلَّادٌ وَصُلَّادِمٌ وَسِرْطَامٌ وَسِرْوَاطٌ . وقالوا للأسد : هِرْمَاسٌ وَحَدَّثْنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي هِرْمَاسٍ : إنه (من الهَرَسِ) . وَحَدَّثْنَا أَيْضًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : لَبِنٌ مُمَارِصٌ . وَقَالُوا دِلَاصٌ . وَدُلَامِصٌ وَدُمَالِصٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(فباتت تشتوي والليل داجٍ ... ضمارٍ يطأستها في غير نار) .

ومن هذا أيضا قولهم : بعير أشدق وشَدِّقَمٌ